

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 216 مات ببلده في آخر يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وستين وصلي عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وإيانا . ومن نظمه أول قصيدة امتدح بها شيخه البساطي : % (طب أيها الحبر الإمام مقاما % واغنم بمكة سيدي أياما) % (وتنه يا قاضي القضاة بحضرة % ملأت قلوب العاشقين غراما) % (أحييت للعلم الشريف مآثرا % وملكت فيه شكيمة وزاما) % (.

ومنه في الجلال البلقيني : % (هنيئا لكم يا أهل مصر جلالكم % عزيز فكم من شبهة قد جلى لكم) % (ولولا اتقاء الله جل جلاله % لقلت لفرط الحب جل جلالكم) % وذكره المقرئ في عقودهم وقال أنه برع في الفقه وغيره حتى أنه الآن عالم الحجاز وكتب تكملة شرح الحاوي في الفقه لشيخه ابن طهيرة وفي المناسك وعلى جمع الجوامع وذيّل على طبقات الفقهاء للسبكي .

528 محمد الجلال أبو الفتح بن طهيرة / أخو اللذين قبله وكأنه شقيقهما . أجاز له في الأولى سنة إحدى وتسعين ابن صديق والكمال الدميري وأبو اليمن الطبري وجماعة وكتبته تخميناً . .

529 محمد الجمال أبو السعود بن طهيرة أخو اللذين قبله ، أمه كمالية ابنة علي بن أحمد النويري . / ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض الحاوي وسمع ابن الجزري والتقى الفاسي وجماعة وأجاز له حفيدا بن مرزوق والنور المحلي وغير واحد ، وناب في القضاء بجدة عن أخيه أبي السعادات . ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين غفر له . .

530 محمد الجمال أبو المكارم بن طهيرة أخو الأربعة قبله وشقيق الأولين ووالد العباس وأبي بكر محمد . / ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاني والتنوشي وغيرهم وحضر دروس الجمال بن طهيرة ودخل مصر فأقام بها مدة ثم رجع إلى مكة ثم عاد سريعا فمات بها في صفر سنة تسع عشرة ودفن بتربة الصوفية بالصحراء غريبا رحمه الله . .

531 محمد القطب أبو الخير المالكي أخو الخمسة قبله وشقيق أبي السعود . / ولد في أول سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ بعض الرسالة الفرعية وحضر في الثالثة على الجمال محمد بن علي النويري والبدر حسين بن أحمد الهندي وغيرهما وسمع من ابن الجزري والتقى الفاسي وجماعة وأجاز له غير واحد . مات في شوال سنة تسع وثلاثين بمكة .

